

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30221 - عن العباس بن المطلب قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث فلزمنا النبي صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء وأنا آخذ بلجامها أكفها وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين فقال لي : ناد أصحاب السمرة فأقبل المسلمون فنظر وهو كالمطاول إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بها وجوههم وقال : هزموا ورب الكعبة فهزمهم الله فكأنني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفهم يركض على بغلته .

العسكري في الأمثال